الأمم المتحدة COPUOS/T.639

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٣٩**
الأربعاء ٨ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارِيو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١١/١٥

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): مرحباً حضرات الزملاء الكرام، أعلن افتتاح الاجتماع التاسع والثلاثين بعد المائة السادسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

بعد ظهر اليوم، سوف نكمل النظر في البند التاسع على جدول الأعمال، على أمل الانتهاء من ذلك "المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، البند الحادي عشر "الفضاء والمياه"، البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ"، البند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، والبند الرابع عشر "دور اللجنة في المستقبل". وسوف نكمل النظر في البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين". بعد الجلسة العامة، ولكن لن أقول ذلك لأننا قررنا مع الأمانة أنه سوف يكون لدينا العروض التقنية في الجلسة. وإن سمح الوقت سوف نكمل النظر ببعض البنود المتبقية وذلك إتاحةً للوقت للوفود لأن تعد بياناتها كي لا تهدر الوقت وذلك بغية كسب الوقت للتقرير غداً وبعد الغد.

وبذلك، فإن بعد ظهر اليوم سيكون لدينا ثلاثة عروض تقنية. العرض الأول لممثل عن أستراليا بعنوان "استعراض الجهوزية الإقليمية المناخية Climate R3" وعرض ثان من ممثل الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء بعنوان "نتائج مؤتمر الدفاع الكوكبي لل IEA ألفين وإحدى عشر، وعرض ثالث للمجلس الاستشاري لجيل الفضاء بعنوان "الفرق العاملة لجيل الفضاء مدخلات الجيل المقبل للقائدين في مجال قطاع الفضاء بشأن التطوير في الفضاء".

وأود أن أطلع المندوبين الكرام على أن فريق العمل الرابع عشر Action Team 14، المعني بالأجسام القريبة من الأرض يجتمع في اجتماعه الثاني الآن في القاعة M7.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند التاسع – الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

إذاً كما قلت آمل أن ننتهي من النظر في البند التاسع على جدول الأعمال "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة". المتحدث هو مندوب الاتحاد الروسي، تفضل.

السيد ج. ي. بارسيغوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً حضرة الرئيس، السيدات والسادة، إن صناعة الفضاء تتسم بعدد من عملية الإنتاج التي فيها مدخلات علمية وتكنولوجية كثيرة، وإن ثمار هذه الأعمال ترتكز على طاقة ابتكارية هائلة. وإن استخدام نتائج النشاط الفضائي بغية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية يشكل التوجه الاستراتيجي لسياسة التحديث التي عمل عليها الاتحاد الروسي. وإن الوكالة الفضائية الفيدرالية تعمل على تحديد إستراتيجية هذا التطوير الابتكاري للصناعة الفضائية. وتقوم هذه الوكالة بتنظيم المسابقات حول عدد من المشاريع الابتكارية، فضلاً عن تنظيم تنفيذها بشكل ملموس ونقل تكنولوجيات الفضاء في مجالات أخرى خاصة بالاقتصاد.

إن الهياكل والمؤسسات المتكاملة في صناعة الفضاء تزود بإنتاج ابتكاري، لا سيما من ناحية الفوائد العرضية في إطار البرنامج الفضائي الفيدرالي لروسيا في إطار برنامج غلوناس فضلاً عن برامج فيدرالية أخرى.

ومن المنتجات الأساسية الابتكارية لصناعة الفضاء، أنظمة المراقبة الفضائية. وهذه الأنظمة تستخدم بغية تخطي العقبات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها. ومن بين أمور أخرى لدينا هنا أنظمة اتصالات ونقل للبرامج التلفزيونية والإذاعية والاستشعار عن بعد للأرض والملاحة، فضلاً عن البحث والإنقاذ. فمثلاً إن الأنظمة الفضائية للتواصل والبث تتيح ضمان مجال للمعلومات فريد من نوعه للمشاركين ويتيح ضمان التواصل في المناطق النائية ذات العدد السكاني الضئيل. وهذا يُتاح إذاً عبر أجسام متحركة ونائية مما يتيح برمجةً عبر التلفزيون ويتيح النفاذ إلى الإنترنت للمدارس في المناطق الريفية التي يصعب الوصول إليها.

وإن الاعتماد على نطاق واسع للمنتجات ... اعتماد المنشآت الفضائية في الحياة اليومية يسمح بتحسين جودة عيش المواطنين. وفي الوقت الحالي فإن روس كوسموس قد وقعت أكثر من ستين اتفاق مع السلطات في مختلف المناطق في الاتحاد الروسي، وذلك بشأن تنظيم العمل المشترك في مجال استخدام المعلومات الفضائية بغية إدارة الاقتصادات في مختلف المناطق في روسيا. والهدف الأساسي لهذه الاتفاقات التي تم إبرامها هو في تحقيق الإدماج إلى أكبر حد لمنتجات الفضاء وخدماته في مختلف العمليات الاقتصادية وفي نظام الإدارة الإقليمية. وبالفعل، نفكر في إنشاء بُنى تحتية إقليمية للمعلومات والملاحة، مما يسمح الحفاظ على أو ضمان مراقبة موضوعية وشاملة للمجالات الاقتصادية الرئيسية للبلاد. ومن مجالات النشاط الرئيسية التي تتيح التقريب بين الفوائد العرضية لكافة المستخدمين تكمن في التنفيذ والتخطيط للبرامج الرياضية الملموسة مما يتيح استعمال، بشكل ملموس، أنظمة المعلومات الفضائية وقبل كل شيء يتيح ذلك الارتكاز على أنظمة الملاحة الساتيلية بغية الاستجابة لحاجات مختلف المناطق، وقد أرسينا سبعة مشاريع رائدة في مختلف ميادين العمل.

ومن التوجهات الرئيسية لهذا النشاط الابتكاري العمل الذي أُنجِز على متن الجزء الروسي لمحطة الفضاء الدولية، ولا زالت روسيا تعمل على تجميع الخبرة الفريدة من نوعها في مجال دراسة الفضاء. وفي المستقبل سيكون ذلك في دراسة النظام الشمسي. وعلى متن محطة الفضاء الدولي نستخدم تكنولوجيات ابتكارية تم التوصل إليها بغية الوصول إلى مواد جديدة في الغلاف الجوي. ويمكن أن نذكر في هذا الصدد الوسائل التي تتيح حماية المحاصيل الزراعية أو زيادة عائد مختلف أنواع الزراعات وذلك بغية إنشاء مصادر للطاقة، أو بغية استيعاب الغبار من المنتجات لإعادة إرساء التوازن البيئي في المناطق الملوّثة، من النفط مثلاً.

ومن النتائج الأخيرة في مجال الحصول على مواد جديدة على متن المراكب الفضائية يمكن أن أذكر أدوية جديدة لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب [؟يتعذر سماعها؟]، وذلك إضافةً إلى منتجات خاصة بالإلكترونيات. ونزمع إنشاء مختبر على المدار للإنتاج الصناعي للمواد التي تستخدم آلة فضائية صغيرة تقوم

بشكل دوري بالالتحام بمحطة الفضاء الدولية بغية الحصول على التزويد بالإمدادات.

وبالنسبة إلى مختلف الصناعات الفضائية فهي تؤدي إلى منتجات مختلفة، وهذه المنتجات لا تتصل مباشرة دائماً بالنشاط العام، ولكنها ضرورية لمجمل الاقتصاد. وهنا نذكر مثلاً المنتجات التي تُستخدم في مجال الطاقة والنقل والزراعة وهي منتجات تتيح تخطي هذه المشاكل البيئية. وفي نيتنا أن نُطلق مختلف المنتجات وهذه ربما تكون آلات استشعار أو رصد مختلف أنواع الآلات على أساس هذه الإنجازات التي تحققت من الصناعة واستخدام النانو تكنولوجيا. ومن بين المنتجات الأكثر تطوراً التي تصدر في هذا المجال والتي تعمل عليها روس كوسموس في مجال الوقود والطاقة والنقل، لدينا حوالي خمسمائة جهاز مختلف. كما أننا نعمل على اتفاقات في مجال التعاون طويل الأمد لتعزيز تصنيع المنتجات وتسليمها بغية إعادة معالجة المنتجات الصناعية الرئيسية. ونتيجة لذلك سوف يكون لدينا إنتاج واسع النطاق لهذا النوع من المعدات.

وفي الصناعة والمنظمات نعمل على ضمان سلسلة واسعة النطاق للتشخيصات والمعدات الإجرائية للاستخدام الطبي. فمثلاً يمكننا أن نحيل بذلك إلى النوع التقني المائي لأنظمة الدعم هذه قيد التطوير. وهناك أجزاء جديدة في الأسواق فيها إنتاج متطور للغاية وتحديث وتوسيع نطاق الإنتاج لكافة هذه المنتجات، مما سوف يتيح تحفيز الطلب وسوف يتيح مزيداً من الفوائد العرضية لخدمة المدنيين. وهذا بدوره سوف يتيح مزيداً من التعزيز للاستدامة الاقتصادية وجاذبية هذه الصناعة.

حضرة الرئيس، إن صناعة الفضاء تسهم وستكمل الإسهام إلى حد كبير في الابتكارات والتطور في روسيا، وإن دور هذه الصناعة وإنجازاتها في تحسين اقتصادنا يجدر العمل على تعزيزه بحيث أنه لا بد من تعزيز المهارات والقدرات وهذا بدوره سوف يتيح تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع مزيد من التحفيز للمشاريع على أساس هذه التكنولوجيات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب الاتحاد الروسي. الكلمة الآن لمندوب اليابان، تفضل.

السيد ي. هوريكاوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الكرام، قبل أن أدلي بكلمتي أود أن أغتنم هذه السانحة بغية أن أشاطركم نبأً عظيماً. اليوم في الثانية والثانية عشر صباحاً في الوقت المحلي إن رائد الفضاء الياباني ساشو فيتو فوكابا قد انطلق بنجاح من بايكونور في كازاخستان على متن مركبة فضائية إلى جانب رائد الفضاء مايك فوسام ورائد الفضاء سيرجيه كوركوف. وكان على متن المركبة إذاً الرائد الياباني كما قلت ومن المتوقع أن تصل إلى محطة الفضاء الدولية غداً في توقيت فيينا. وفي حين أن رائد الفضاء فوكابا سوف يشرع بإقامة طويلة تمتد لخمسة أشهر ونصف على متن مركبة الفضاء الدولية، وفي إطار بعثته هذه سوف يجري تجارب مهمة في الفضاء، تجارب طبية ونحن على اقتناع بأن جهوده سوف تتكلل بنجاح كبير.

نود أن نشكر كازاخستان والاتحاد الروسي وشركائي في العملية الناجحة هذه مع التعبير على الامتنان للمساعدة التي وردتنا من الدول المشاركة في محطة الفضاء الدولية. ونتمنى جزيل النجاح لكافة الأعضاء المشاركين في هذه العملية ونتطلع إلى الاستماع أكثر عن إنجازاتهم في الفضاء خلال مهمتهم.

السيد الرئيس، باسم الوفد الياباني يسرني أن أعرض عليكم بعض الأمثلة على جهود اليابان في مجال تكنولوجيا الفضاء في هذه الدورة. فإننا هنا نحتفل بالعيد الخمسين للجنة ولأول رحلة مأهولة في الفضاء ولا بد من الحصول على تكنولوجيا الفضاء بغية تخطي العقبات المختلفة منذ أول رحلة مأهولة إلى الفضاء منذ خمسين عاماً. وهذه التكنولوجيات تستخدم ليس للتطوير في الفضاء وحسب، ولكن كفوائد عرضية في حياتنا العادية اليومية. ويعمل اليابان على الترويج لهذه المنافع العرضية ويتوقع من هذا التطوير في الفضاء أن يتوسع عبر إتاحة تشاطر الأمثلة أيضاً في هذه اللجنة. لهذا السبب فإن هذا

البند على جدول الأعمال لا زال من الأهم برأينا مهما مر من سنين منذ اعتماد هذا البند على جدول أعمالنا.

وبدايةً بالنسبة إلى وكالة استكشاف الفضاء اليابانية جاكسا، فهي قد أرست الأسس لمركز التنسيق في مجال الفضاء بغية تعزيز تنافسية صناعة الفضاء اليابانية وبغية تعزيز استخدام الفضاء. إن الإدارة هذه مسؤولة بشكل أساسي عن الفوائد العرضية، أي نقل التكنولوجيا ومختلف تكنولوجيات الفضاء والملكية الفكرية وغيرها من المسائل التي تعمل عليها جاكسا للأغراض الصناعية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى الدفع بمستوى التعاون بين مختلف القطاعات العام والخاص والأكاديمية. وكما ذكرنا آنفاً هذه هي أسس سياسة الفضاء اليابانية.

ولإعطائكم فكرة عن الأمثلة الأخيرة المميزة عن هذه الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء في اليابان فإن المواد التي تُستخدم لإطلاق مركبات إلى الفضاء هذه مواد أحرز تقدم في محتواها. وإن الآن إقامة رائد الفضاء الياباني لفترة طويلة على محطة الفضاء الدولية سوف تتيح العمل على تجارب عديدة وهذه للعمل على فقدان مضمون العظم خلال السفر إلى الفضاء، وخلال هذه العملية فإن عملية فقدان كثافة العظم بالفعل تتسارع في السفر إلى الفضاء بعشرة أضعاف. فبالمقارنة مع الشخص الذي لا يفعل ذلك وهذه التجربة سوف تتيح لنا الحصول على بيانات طبية بالنسبة إلى هذه المواد وبغية أن نتمكن من الوصول إلى دواء لمعالجة الكثافة في الخسارة في العظم وهذه من المفترض أن تسهم في الأبحاث حول العناية الطبية خاصة للمسنين.

هناك تجربة أخرى تخص الوريد التاجي ونتائجها يتوقع أن تُطبق في تكنولوجيا الرصد الطبي والتطبيب عن بعد في الحالات الخاصة، كشأن الحالات القصوى والفترات الليلية. عندما [؟يتعذر سماعها؟] الزلزال في آذار/مارس الماضي فإن المرشحات، مرشحات [؟يتعذر سماعها؟] التي وفرها مشروع [؟يتعذر سماعها؟] التابع لوكالة شؤون الفضاء والجو الياباني الجاكسا قد تم توزيعها على الضحايا وقد تم العمل على تمكين رواد الفضاء بالعمل بنحو أعلى من الكفاءة والفعالية في المحطة الفضائية الدولية، ولا سيما فيما يخص الملابس التي يستخدموها هؤلاء الرواد التي صُنِعت من ألياف خاصة. كما أن الملابس الداخلية الفضائية جُعلت لتوافق الحالات التي تلجئ الضحايا إلى اللجوء إلا الملاذ بملاجئ لفترات طويلة، وهي الملابس الداخلية التي جُربَت مع عمال المناجم الشيليين الذين حُبِسوا تحت الأرض لفترة طويلة. وقد تم الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بإعادة تدوير المياه المتأتية من المياه التالفة في الفضاء.

هذه يا سيدي الرئيس ليست سوى أمثلة قليلة عن تجارب اليابان في مجال تحقيق المردود الأمثل من الفوائد العرضية المترتبة على تقنيات الفضاء. واليابان قد قامت بأنشطة عديدة منها تشجيع إصدار التراخيص لقطاع الأعمال والقطاع الأكاديمي وغير ذلك للتشجيع على تسويق التكنولوجيات المستندة إلى نظام التراخيص التابعة لوكالة شؤون الفضاء اليابانية جاكسا وإتاحة مرافق الوكالة من شركات خاصة لتيسير هذه الخطط. كما أن الوكالة أيضاً قد أنشأت مشروع كوسمود وهذا المشروع مهمته هي التشجيع على استخدام التكنولوجيا الفضائية وذلك بالدعم المباشر من وكالة جاكسا. كما أن من مهامه تشجيع الشركات الخاصة في عدد من المجالات.

سيدي الرئيس، إن المزايا العرضية للتكنولوجيا الفضائية تمثل أحد أهم المحاور التي تعتمد عليها السياسة الفضائية اليابانية. واليابان تعتقد أن المزايا العرضية للتكنولوجيا الفضائية من شأنها أن تسمح بتعزيز التقدم الاقتصادي وذلك من خلال ما يُبتكر من تكنولوجيات وما يؤدي إليه ذلك من تحسين في مستوى العيش. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا دكتور هوريكاوا على بيانك نيابة عن اليابان. واسمح لي أن أهنئكم على الإطلاق الناجح لرائد الفضاء ساشو فيتو فوكابا إلى جانب سيرجيه كوركوف من روسيا ومايكل فوسل من الناسا، وكالة الفضاء الأمريكية. فهذا الفريق هو فريق دولي خلافاً للعادة حيث لم يقتصر الفريق على رائدي فريق روسيين وثالث أجنبي بل هذه المرة هو رائد فضاء روسي ورائدان أجنبيان، علماً بأن كوركوف رائد فضاء معروف وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] كان رائد فضاء معروفاً. والمركبة سويوس TMAL هي ثاني مركبة تطلق من هذا النوع الجديد من المركبات الفضائية المزودة بنظام للتحكم الرقمي الكامل. أذكر من ثلاثين سنة عندما امتطيت مركبة

سويوس بسيطة ليست من فئة T أو TM أو TMA أن النظم المحملة على متن المركبة كان لمراقبتها والتحكم بها كانت نظم كهربائية ميكانيكية، إذاً التطور كبير جداً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً مرةً أخرى يا سيدي على بيانك. هل هناك وفود أخرى تطلب الكلمة في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال في هذه الظهيرة، البند التاسع المتعلق بـ "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء"؟ لا أرى أي طلب للكلمة. بهذا نكون قد أتممنا النظر في هذا البند التاسع "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة".

البند الحادي عشر – الفضاء والماء

المندوبون الكرام، الآن نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الحادي عشر "الفضاء والماء" وأول المتحدثين في هذا الصدد هو ممثل اليابان الموقر.

السيد م. سوغاميا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، نيابة عن وفد اليابان يسرني أن أعرفكم بتجربة اليابان وخطته المقبلة فيما يخص رصد دور المياه بالاستناد إلى الفضاء.

يوم الحادي عشر من آذار/مارس من هذا العام تعرضت اليابان إلى زلزال أنتم على علم به وسبب أضراراً جسيمة بفعل الزلزال وبفعل المد البحري ولقد طالت عموم منطقة شرقي اليابان وبما أن المنطقة كانت مترامية الأطراف لكان من الضروري التعجيل بتقدير حجم الضرر والكارثة ومن بين الوسائل التي استخدمت لتحقيق تلك الغاية فإني أود أن أشير إلى مثال وحيد ذلك أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء جاكسا قد عجلت بتقدير المساحات الفعلية لكل مدينة أو بلدة غمرتها مياه المد البحري التسونامي، وذلك بتحليل البيانات الآتية من [؟يتعذر سماعها؟] اثنين وبال سار على متن آلوس وكذلك أبلغت الدوائر الحكومية المختلفة بتلك النتائج. وقد وصلتنا الآلاف من الصور الساتيلية من العديد من الدول كذلك من خلال خطط الميثاق الدولي لمواجهة الكوارث الحارس على آسيا "سينتينيل آسيا" ونحن ممتنون لتلك الدول وهكذا فقد جربت اليابان مدى جدوى وأهمية الرصد الساتلي في حالة حدوث الكوارث الطبيعية.

مع ذلك فإن صور السواتل ليست هامة فحسب في حال الكوارث المفاجئة بل إنها ضرورية أيضاً لرصد دورات المياه لفترات طويلة بغية تحليل انحلال كوكب الأرض. وفي هذا الصدد فإن اليابان تود أن تعرفكم بحالات ناجحة وتعرفكم بخططها المقبلة لرصد دورات المياه. وأود أبدأ بالحديث عن ساتلين اثنين للرصد الجوي مثبتان في إطار المدار الثابت نحو الأرض وهما هيماوان ستة وهيماوان سبعة وهما مكونان أساسيان من شبكة السواتل، سواتل الرصد الجوي في العالم أجمع ومساهمة اليابان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على امتداد ثلاثين سنة من الرصد وستة سواتل سلسلة إيماواري والبيانات التي تؤتيها هذه السواتل يتم استخدامها استخداماً ناجعاً كأساس للبحوث المتعلقة بغير المناخ لا سيما التغير في دورات المياه، water cycles. ومؤخراً فإن البحوث قد كشفت على أنه في الصعيد العالمي فإن تغيرات دورات المياه تؤثر تأثيراً مباشراً في هطول الأمطار والموارد المائية وإدارتها على الصعيد الإقليمي والوطني، وفهم واقع الدورات المائية هو أمر بالغ الأهمية لتوقع المستقبل أو ما سيأتي في المستقبل وتدبير شؤوننا في الحياة اليومية. ورصد هذه الدورات لا بد منه على الصعيد العالمي وبشكل منتظم باعتبار التغيرات التي تحدث فترات وجيزة. ولحسن الحظ فإن هذه الوسيلة تمثل من أفضل وسائل رصد دورات المياه بواسطة السواتل.

وفي هذا الصدد فإن اليابان تشجع على رصد دورات المياه مع التركيز على هطول الأمطار، والجاكسا والناسا وكالتان تتعاونان على سبيل المثال في سبيل رصد دورات المياه العالمية والبيانات التي يتم تحصيلها من خلال باقة قياس هطول الأمطار في المناطق المدنية RMM وكذلك أكوا تساهم في تحليل آليات دورات المياه العالمية ومدى دقة التوقعات الجوية والتنبؤات الجوية. كذلك فإن اللاقطات التي توضع على متن سواتل الـ RMM وأكوا قد أعدت في اليابان. والرادار أو مرصد هطول الأمطار المركب على متن TRMM هو أول رادار محمول على متن ساتل فضائي لقياس تطورات هطول الأمطار ورصدها رصداً ثلاثي الأبعاد. والبيانات التي يتم تحصيلها كذلك عن طريقة AMSRE أيضاً تساهم في هذا الرصد لا سيما رصد الكتل الجليدية في المحيط المتجمد الشمالي وهي في انخفاض سريع في السنوات الأخيرة. كذلك فإن هذه البيانات تساعد في رصد عدد من الظواهر لا سيما كما كان ذلك

الحال في [؟يتعذر سماعها؟] سبع وألفين وفي آب/أغسطس ثمان وألفين. هذه البيانات التي يؤتيها الرصد لا تستخدم في البحث فقط ولكن لأغراض الرصد الجوي من جانب وكالات الرصد الجوي في مختلف أنحاء العالم. والخرائط التي يتم إعدادها من طرف "يو إس ماب" وهي تجمع بين بيانات الرصد وكذلك البيانات المتعلقة بهطول الأمطار تسمح بتوفير معلومات دقيقة عن هطول الأمطار بتأخير لا يزيد عن أربع ساعات بعد الرصد وتفيد في إدارة الموارد المائية والكوارث المائية.

كذلك فإن في نية اليابان تنفيذ مشروع آخر يسمى جي كوم والغرض منه هو رصد دورات المياه وتغير المناخ وكذلك تقدير أن هذه الآليات وأثرها من خلال رصد الغلاف الجوي والمحيطات والأرض والكتل الثلجية بوجه عام، وفي الأمد البعيد. وجيكوم W1 سيتم إطلاقه خلال السنة [؟يتعذر سماعها؟] الحالية في اليابان ومن المتوقع أن يسهم على وجه الخصوص في المجالات الأربعة التالية. أولاً جيكوم W1 سيساعد في إيضاح الأمر فيما يخص الآليات التي يعمل وفقها المناخ وظاهراته غير المعتادة كشأن ظاهرة النينيو وذلك من خلال الرصد الشامل للمحيطات والجو والبر بما في ذلك حرارة سطح الأرض ومستوى مادة التمثيل الضوئي [؟الخضراء بروفايل؟] وكذلك مقدار الأمطار وتبخر المياه. ثانياً، فإنه سيساعد في الإشارة إلى أبسط المؤشرات عن انحرار الأرض وذلك من خلال الرصد بعيد الأمد لتغير توزيع الكتل الثلجية والجليدية في المناطق القطبية والبحار بالخصوص منها. ثالثاً، فإنه سيساعد في توفير المعلومات الأساسية بشأن إدارة الموارد الغدائية والمحاصيل وكذلك رصد الموارد السمكية في البحار وقياس نسبة رطوبة التربة ونسبة مواد التمثيل الضوئي الخضراء في البلانكتون المغذي. ورابعاً وأخيراً، فإنه سيساعد في تقدير توقعات الرصد الجوي والمساعدة في تحسين دقتها ولا سيما دقة اقتفاء أثر الأعاصير وكذلك العواصف المطرية وكذلك دراسة عدد من الظواهر الأخرى. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل اليابان الموقر. والكلمة الآن لممثلة إندونيسيا الموقرة.

السيدة ي. ت. ياتاني (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، حسب الأمم المتحدة فإن أكثر من ثمانمائة مليون شخص يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب وهذه مسألة تخص بالخصوص الدول النامية، ونحن نعمل على التخفيف من وطأة الفقر والتوفير للوصول إلى المياه النظيفة الصالحة للشرب. وهناك اهتمام خاص بالمناطق الريفية حيث تكون أحياناً مصادر المياه النظيفة بعيدة عن القرى، ومسألة المياه تثير مسألة ندرة المياه النظيفة. والكثير من الكوارث البشرية تترتب على المياه إما بفعل الجفاف أو بفعل الفيضانات، كما أن المياه وثيقة صلة بالأمن في مجال الطاقة والغذاء. وبالتالي فإن من الأهمية بما كان معالجة المياه معالجة شاملة.

والدول النامية هي أكثر عرضة إلى هذه الحالات الكارثية ولسوء الحظ ليس بوسعها موارد كافية لمواجهة التغيرات المناخية التي تؤثر في اقتصادياتها الهشة. وجل الدول النامية تعوزها الخبرة والقدرة التقنية التي تسمح بالقيام بتوقعات موثوق بها من حيث المناخ الجوي. وإننا مدركون إلى الحاجة إلى الإنذار المبكر بشأن تطورات أحوال المياه بالنسبة لعموم البلاد ولا سيما منها الدول النامية.

الدول المتقدمة تحتاج إلى بيانات من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك منها البلدان النامية بغية إعداد نماذج تنبؤ أفضل مما هو متاح إليها الآن، بينما تحتاج الدول النامية إلى منتجات معرفية في المتناول بما في ذلك النواتج المتأتية من أنشطة الفضاء. لذلك فإن إندونيسيا تشجع الدول على تعزيز التعاون فيما بينها فيما يخص تبادل المعلومات والبيانات كي يتسنى لكل دولة اتخاذ ما يلزم من تدابير ومن احتياطات في حالات الكوارث القصوى المرتبطة بالمياه.

كما أن إندونيسيا تشجع الدول المتقدمة على إيلاء المزيد من العناية إلى الدول التي أكثر هشاشة وعرضة للكوارث الطبيعية بفعل نقص الخبرة والقدرات التقنية التي تسمح بتوقع الحالات المناخية القاسية بما في ذلك الجفاف. وإندونيسيا على أتم الاستعداد للتعاون المثمر المتبادل بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء مما من شأنه أن يمكننا من مواجهة الحالات القصوى والكوارث المتعلقة بالمياه، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سيدتي على هذا البيان. هل هناك طلب آخر

للكلمة بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال في هذه الظهيرة؟ لا أرى أي طلب للكلمة. بهذا نكون قد فرغنا من النظر في البند الحادي عشر "الفضاء والماء".

البند الثاني عشر – الفضاء وتغير المناخ

المندوبون الكرام، أود الآن أن نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" وأول المتحدثين هو ممثل كوريا.

السيد ج–هـ شوي (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، تغير المناخ هو أكبر خطر يهدد البشرية في أيامنا هذه، إذ أن هناك نظريات متعددة بشأن أسباب تغيرات المناخ. مع ذلك فهو سائد الاعتقاد بشأنه هو أحد أهم أسباب هذه التغيرات المناخية هي الصناعة والزراعة وما يكتنفها من أنشطة. وآثار الغازات الدفيئة قد زادت بخمسين بالمائة منذ الثورة الصناعية التي حدثت في القرن الحادي عشر. خلال القرن الماضي من الزمن فإن درجة حرارة سطح الأرض قد ارتفعت بـ ٠,٧ درجة مئوية حسب المتوسط ولكن في كوريا فقد ارتفعت بما يوازي درجة ونصف الدرجة المئوية أي ضعف المعدل العام في العالم. وارتفاع هذه الدرجة الحرارية يؤدي إلى بعض المشاكل منها حدوث الأوبئة وتغير وقع الغطاء النباتي وارتفاع مستوى سطح البحر والتسبب في أعاصير عاتية وازدياد كميات الأمطار وكذلك نقص الأغذية بسبب الجفاف في حالات أخرى والحشرات الضارة. واستخدام السواتل هو أفضل السبل للكشف عن تغير المناخ وآثارها. وفي كوريا هناك العديد من المعاهد والمراكز البحثية الوطنية التي تدير بحوثاً بشأن تغير المناخ باستخدام بيانات السواتل.

وفي حزيران/يونيو عشرة وألفين فإن مركز البحوث الجوية والفضائية في كوريا قد أعد وأطلق أول ساتل كوري في المدار الثابت حول الأرض، كومز ١، وهو محمل بلاقطات لرصد المناخ وكذلك لرصد تطور الأحوال المحيطات وهذه اللاقطات تسمح بتوفير صور عن ثلث مجموع منطقة المحيطين، الهادي والهندي، وتسمح برصد تشكل وحركة السحب وحساب كميات المياه التي تتبخر. كما أن هذه اللاقطات أيضاً تسمح برصد حالات حدوث وأنماط تطور العواصف الرملية التي تحدث داخل القارة الآسيوية. كما أن لاقطات البيانات المتعلقة بالمحيطات فإنها ترصد الأوبئة البحرية لمنطقة تمسح ألفين وخمسمائة كيلومتر مربع مركزها شبه الجزيرة الكورية. وباستخدام هذه البيانات فإن العلماء يقومون بحساب كثافة المادة الخضراء، كلوروفيل، في المحيطات والمياه وبهذه الحسابات يمكننا استقاء معلومات قيمة تمكننا من توقع تأثيرات ذلك في تغير المناخ والتحسب لها.

سيدي الرئيس، إن تغير المناخ هو ظاهرة بالغة التعقيد ذات أبعاد عالمية، باعتبار المنطقة المترامية الأطراف التي تمسحها وتعدد البارامترات، وبالتالي فإن التشخيص الدقيق لهذه الحالات والاهتداء للحلول الملائمة لمواجهة تغير المناخ يقتضي التعاون الدولي بشأن هذه المسائل في مجالات منها الغلاف الجوي والمحيطات والبحار والأرض والكتل الجليدية وكذلك التفاعلات بين الشمس والأرض، وهو مما لا يمكن المغالاة في تأكيد أهميته. شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا دكتور شوي على بيانك نيابة عن كوريا. هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال في هذه الأمسية؟ أجل، العربية السعودية.

السيد أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، شهدت المملكة من خلال السنوات الخمس الماضية تغيراً مفاجئاً في درجات الحرارة حيث وصلت إلى معدلات تتجاوز الخمسين درجة مئوية، وهطول للأمطار التي أحدثت الكثير من السيول المدمرة. كما تواجه المملكة من البحر الأحمر إلى الخليج العربي عواصف رملية لم أشهدها في حياتي التي أمضيتها في المملكة العربية السعودية. لذا إن دراسة تغير المناخ مهمة جداً بالنسبة لموقعنا، حيث أننا نقع على مناطق صحراوية ولا يوجد لدينا أي مصدر للمياه جارٍ، فلذلك يجب الاهتمام بهذا الموضوع ونطالب اللجنة وجميع الأعضاء بذل الكثير، ونحن مستعدون للمشاركة في جميع التجارب أو الدراسات التي تُقام بهذا الخصوص. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب العربية السعودية الموقر على بيانه. هل هناك طلبات

أخرى للكلمة من الوفود بشأن هذا البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ"؟ الكلمة للبرازيل.

السيد ف. فلوريس بينتو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أردت القول على إننا تقريباً صرنا جاهزين للإدلاء ببيان بهذا الصدد وسيكون ذلك صباح غد، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حسناً لك ذلك يا سيدي، كنا نريد أن نفرغ من هذا البند الآن حتى يتسنى إعداد التقرير بشأن والأمر يستغرق وقتاً طويلاً لا سيما الترجمة. على أية حال سنستمع إلى بيانك بهذا الصدد صباح غد. إذاً نواصل النظر في هذا البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ" صباح غد.

البند الثالث عشر – استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

المندوبون الكرام الآن نواصل على أمل أن نفرغ من ذلك النظر في البند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، فهل من وفد يطلب الكلمة بشأن هذا البند الآن؟ لا أرى أي طلب للكلمة إذاً نكون بذلك قد أتممنا النظر في البند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

البند الرابع عشر – دور اللجنة في المستقبل

المندوبون الكرام، الآن نستأنف على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الرابع عشر "دور اللجنة مستقبلاً"، وأول المتحدثين بهذا الصدد هو السيد سيرو أريفالو إيبيس، أليس كذلك؟

السيد س. أريفالو إيبيس (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، طلبت الكلمة ولكن ليس بصفتي ممثل للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بل بصفتي رئيساً سابقاً لهذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولست بحاجة لطلب الكلمة في واقع الأمر يا سيدي الرئيس لأنني قد أدليت ببياني يوم أمس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، هل هناك وفد يطلب الكلمة بشأن هذا البند الرابع عشر "دور اللجنة مستقبلاً"؟ الصين، تفضلي يا سيدتي.

السيدة ك. بان (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): أشكرك يا سيادة الرئيس، أول ساتل من صنع البشر أطلق في سبعة وخمسين وتسعمائة وألف ثم بعد ذلك أنشئت هذه اللجنة وركزت على أنشطة الفضاء منذ ذلك الحين وحتى الآن. ومنذ خمسين عاماً فإن السيد غاغارين قد دخل الفضاء لكي يكون بمثابة إيذان في انفتاح الفضاء للبشر. وعقدت حينئذ الكوبوس دورتها الأولى وأعلنت أن الفضاء الخارجي إرث مشترك للبشرية. وهذا الإعلان قد تم التأكيد عليه بعد ذلك في إعلانات ومعاهدات أخرى. وبمناسبة العيد الخمسين للدورة الأولى للكوبوس فإن أفضل وسيلة للاحتفال بهذه اللحظة التاريخية هو دراسة الماضي ودراسة الوضع الحالي والتطلع إلى المستقبل. ووفد الصين يؤيد عقد اجتماع لدراسة الدور المقبل للجنة في المستقبل.

وفي السنوات الخمسين الماضية فإن الكوبوس قد أنجزت إنجازات كبيرة في النهوض بالاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي بما في ذلك قانون الفضاء وتوسيع نطاق التعاون الدولي ومن ثم قد أسهمت إسهاماً طيباً في المسعى الإنساني من أجل ارتياد الفضاء. وبالتطلع إلى المستقبل فإن وفد الصين يرى بأن الفضاء ينبغي أن يضطلع بدور رائد في المجالات السالفة الذكر وذلك بالتكيف بالاتجاهات الجديدة في أنشطة الفضاء والتحرك مع الزمن وتوسيع نطاق العمل وتحسين القدرات الفضائية للبلدان النامية وإدخال منهجيات أفضل وإبداعيات للعمل.

والكوبوس عليه أن يسعى إلى تحسين نظام قانون النظام الفضائي، وفي السنوات الأخيرة فإن عدد من البلدان قد وضعت سياسات وبرامج للفضاء وزادت من مصروفاتها على أنشطة الفضاء والقطاعات والوكالات الخاصة التي بدأت تشترك في أنشطة الفضاء، ومن ثم فإن السمة الجديدة في استكشاف الفضاء قد ظهرت وهذه تتسم بعدد من المشتركين كبير وتعدد الوسائل والسبل وتزايد الاستثمارات. وعلى [؟يتعذر سماعها؟] هذا فإن قانون الفضاء تطور تطوراً وئيداً ولا يستطيع أن يواكب التغيرات

والتحديات التي ذكرتها من قبل، ولذا فإن لجنة كوبوس ينبغي أن تركز على مسألة قانون الفضاء الدولي مما يؤدي إلى تطوير هذا القانون وذلك لكي نضع روحاً جديدة وحيوية جديدة في هذا القانون.

والكوبوس ينبغي أن تكون محفلاً هاماً للبلدان النامية كي تشترك في أنشطة الفضاء. والوفد الصيني على استعداد للمساعدة في تطوير الفضاء الخارجي وتحسين القدرات لدى البلدان النامية من أجل ارتياد الفضاء ونقل تكنولوجيا الفضاء وتطبيقها. والمنافع المستمدة منها ومن اكتشاف الفضاء قد نهضت كثيراً بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحياة البشرية، ولكن رغم ذلك وحتى الآن نظراً لأسباب فنية وغيرها فإن البلدان النامية وجدت صعوبة في الاستفادة من التقدم الذي حدث في الفضاء وعلى قدم المساواة بالآخرين. والكوبوس ينبغي أن ينظم مزيداً من ندواته والندوات العملية وذلك للنهوض بنقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات لكي نوفر للبلدان النامية الفرصة الطيبة للاشتراك في التطوير المشترك، مما يحسن علوم الفضاء. والهدف بطبيعة الحال الاستفادة من إنجازات الفضاء من قبل كل البشر.

سيادة الرئيس، إن وفد الصين يرى أن الكوبوس ينبغي أن تحسن من جدية العمل والكفاءة لديها والأمم المتحدة ينبغي أن تزيد من دعمها لهذه اللجنة حتى تخصص مزيداً من الموارد من أجل تحسين الوضع القانوني للفضاء الخارجي وتحسين القدرات الفضائية للبلدان النامية. والكوبوس في حد ذاتها عليها أن تنسق بشكل أفضل كل الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي في منظمة الأمم المتحدة بهدف أن نجعل التعاون في الفضاء الخارجي أكثر فعالية وكفاءة. هذا إضافة إلى أن الكوبوس ينبغي أن تحسن من أساليب العمل مما يعود بالخير على تكنولوجيا الاتصالات ويكون هناك تنسيق في هذا الصدد بين اللجنتين الفرعيتين وألا يكون هناك تعارض أو إهدار للموارد. والدورة السنوية هي فرصة طيبة لتبادل الآراء والتعلم وكل البلدان ينبغي أن تدعم التعاون العملي في إطار هذه الدورات.

في السنوات الخمسين المقبلة، إن الكوبوس ينبغي أن يكون لها هدف واحد والصين تدعم أن تقوم اللجنة بدور رائد لها في تطوير الفضاء ونحن على استعداد لأن يكون هناك تنسيق بيننا وبين البلدان الأخرى حتى يسود الوئام في جهود ارتياد الفضاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة الصين على بيانها هذا. وأتساءل هل هناك وفد راغب في تناول هذا البند؟ البرازيل، تفضل.

السيد ف. فلوريس بينتو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكرك يا سيادة الرئيس، بالنسبة للدور المقبل للجنة فهذا موضوع له أهميته القصوى كما تتصورون يا سيادة الرئيس، فالكوبوس لديه تاريخ مشرف، وفي الأوقات العصيبة في الستينات والسبعينات وفي فترة الحرب الباردة التي كانت خطرة جداً على الجنس البشري، فإن الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين تمكنتا من بناء مناخ بناء للغاية حيث لم يتسنّ فحسب التوصل إلى حلول توائم العصر وتم أيضاً إضافة إلى ذلك إيجاد مناخ يختلف عن المناخ الذي ساد على الصعيد السياسي من قبل. ومن ثم فإن الكوبوس ... مواكبة العصر في إدارة عملها ولكن الآن نحن لا نواكب عصرنا الحالي فهناك جو خارج كوبوس لا يتم الإعراب عنه بشكل طيب وكاف في هذه اللجنة، بل بعبارة أخرى أظن أننا نقلل من إمكانيات هذه اللجنة فالكوبوس لا تطلع بدور يتفق مع إمكانياتها كمركز واسع للمناقشات والمركز يعتمد على الأسلوب الديمقراطي. ومما أعجبني كثيراً في عمل اللجنة رغم ذلك ولا سيما في اللجنة الفرعية القانونية، ما أعجبني هو أنه حينما [؟ينكر؟] إمكانية دراسة بند فإن هذا معناه أن هذا الموضوع لا يمكن حتى التطرق إليه من بعيد وإذا ما أشير إليه من بعيد فإن هذه الإشارة ترفض باعتبار أن هذا خارج عن النطاق. وفي الوقت ذاته هناك تغيرات وهناك فرص جديدة يمكن أن تكون قائمة ولذا فإنني أرى أن هذا الوضع وضع غير ديمقراطي إن صح التعبير. فنحن هنا نتحدث عن العالم ونتحدث عن حرية الصحافة وحقوق الإنسان والإمكانيات المتاحة للناس للتعبير بحرية تعبيراً بناءً، وفي إطار إجراءاتنا وفي مرحلة ما من مناقشاتنا تبين لنا أن بعض الموضوعات يتم [؟يتعذر سماعها؟] وكأنها غير موجودة ولا يمكن تناولها ولا أظن أن هذا نهج بناء على الإطلاق، هذا لا يتفق وتاريخ هذه اللجنة العظيمة ولا يستفيد من الفرص المتاحة في هذه اللجنة وهذا لا يتفق بطبيعة الحال مع روح القرن الواحد والعشرين. ونحن نواجه مشكلات عويصة

وتحديات ومعضلات تتطلب مناقشة واسعة النطاق وتبادل للأفكار ومعلومات. نحن نعيش في عصر نرى فيه أن تتنوع الآراء ويتسع نطاق هذا التنوع وينبغي أن يصبح الجميع بالإعراب عن رأيه في الكوبوس بحرية قدر الإمكان وهذا يا سيادة الرئيس هي الرسالة التي أود أن يرسلها وفدي.

نحن لدينا رابطة تاريخية مع الكوبوس ونحن واثقون أن الكوبوس لديه غد مشرق ولكن علينا أن ننظر إلى هذا نظرة منفتحة و[؟يتعذر سماعها؟] مناقشات [؟يتعذر سماعها؟] التزامات وعلى أية حال أن نتعلم من بعضنا بعضاً بالنسبة لما تفكر فيه مختلف الوفود، وهذا هو عالم متعدد ذلك العالم الذي نعيش فيه وإذا توصلنا إلى اتفاق فإننا علينا أن نستمع إلى آراء الآخرين ونحترم هذه الآراء وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للبرازيل على بيانه هذا. وهل هناك أي وفد آخر راغب في الحديث عن هذا البند؟ الجمهورية التشيكية، الأستاذ كوبال.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، منذ سنتين أو ثلاثة [؟يتعذر سماعها؟] الرئيس السابق لهذه اللجنة السفير سيرو أريفالو إيبيس قد قدم ورقة شيقة للغاية عن سياسات الفضاء المتحدة. وفي هذا العام فقد تم التأكيد على المبدأ الرئيسي لدورنا في هذه الورقة، وأظن أن الورقة التي طرحها ما تزال غاية في الأهمية. وبعد العرض الذي قدمه فإن بعض الدول الأعضاء وبعض الوفود ولا سيما زميلي الموقر غونزاليز من ... وقد قال أن هذا البند ينبغي أن يبقى في جدول أعمال اللجنة للسنة المقبلة أو للسنوات المقبلة. وأضم صوت وفد بلادي إلى هذا الاقتراح ونود أن نرى هذه الورقة مرة أخرى والأفكار ذات الصلة تُدرج في ثنايا بند جدول الأعمال هذا وذلك للأسباب التي اقترحها بمزيد من التفاصيل زميلنا الأستاذ فيلو.

إذاً أقول إن وفدي سوف يكون سعيداً بأن يرى هذا البند الخاص بمستقبل دور اللجنة، وأن يكون هذا الموضوع وارد في ثنايا جدول الأعمال في الدورة المقبلة في العام المقبل، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك على هذا البيان مندوب الجمهورية التشيكية. وأتساءل هل هناك تعليقات أخرى أو أي بيانات أخرى في إطار هذا البند؟ لا. فبهذا إذاً نكون قد انتهينا من دراستنا للبند الرابع عشر "الدور المقبل للجنة".

البند السابع – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

نفتح باب الكلمة الآن لتناول البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، وسوف نواصل دراسة هذا البند وإن سمحتم لي فإنني أود أن أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق العامل رقم أربعة عشر عن الأجسام القريبة من الأرض، السيد سيرجيو كماشيو من المكسيك. أعطيه الكلمة لكي يخبرنا بعمل هذا الفريق الرابع عشر في الدورة الحالية للجنة. سيد كماشيو تفضل.

السيد س. كماشيو (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، أنا ممتن للسادة أعضاء الوفود على إتاحة الفرصة لي لتناول الكلمة في هذه اللجنة بصفتي رئيساً لفريق العمل رقم أربعة عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض. وهذا الفريق أنشئ بمقتضى توصية المؤتمر الثالث. وسوف أتحدث الآن باللغة الإنكليزية وهي اللغة التي تحدثنا بها في الفريق العامل رقم أربعة عشر ومن ثم أتحدث أنا بهذه اللغة. فالمؤتمر الثالث أعطانا الصلاحيات التالية للفريق العامل رقم أربعة عشر. استعراض محتوى وهيكل وتنظيم الجهود الحالية في مضمار الأجسام القريبة من الأرض والوقوف على أي ثغرات في العمل الحالي حيث أن الدول مطلوب منها أن تُسهم وكذلك المنظمات. وهناك خطوات مقترحة لتحسين التنسيق الدولي والتعاون مع الجهات المتخصصة.

أود أن أحيط الوفود علماً أنه في الدورة الحالية فإن الفريق العامل بشأن الأجسام الفضائية عقد اجتماعاً حضره سبعة عشر عضواً وأربعة أعضاء اشتركوا بصفة عارضة أو من خلال [؟يتعذر سماعها؟] المؤتمرات عن بعد وقد تم التطرق إلى مشروع التوصية الخاصة بالاستجابة

الدولية لخطر وتأثير الأجسام القريبة من الأرض كما ورد في التقرير المؤقت للفريق العامل الذي تم طرحه على بساط البحث في شباط/فبراير الماضي في اللجنة الفرعية العلمية في الوثيقة A/AC.105/L.308 والمرفق واحد واثنين. وقد تناولنا الجزأين اثنين وثلاثة من المرفق الأول والتي تناولت تحليل المعلومات والإشعار أو التحذير والتخطيط للرحلات. كما أن فريق العمل قد ناقش الأسلوب المقبل لإنشاء فريق للمهام والرحلات وعمل والتشغيل في هذه الرحلات وتم دراسة أيضاً بعض المهام التي سوف يقوم بها الفريق المعني بالتخطيط للمهمة وذلك وفقاً للصلاحيات المعطاة.

وأود أن أخبر السادة أعضاء الوفود بأن الفريق العامل رقم أربعة عشر وافق أن يوافق على اجتماع ممثلي وكالات الفضاء لمناقشة اختصاصات هذا الفريق المعني بتخطيط للرحلات وتشغيلها. وهذا الاجتماع سوف يعقد في باسادينا في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من الخامس والعشرين إلى ستة وعشرين آب/أغسطس من هذا العام إحدى عشر وألفين. ومضابط الاجتماع الذي انتهينا منه للتو، البند أربعة عشر، سوف يتم إرساله إلى الأعضاء وذلك بعد الانتهاء من دورة الكوبوس هذه. في حين أن الدعوات الرسمية لوكالات الفضاء وكذلك النص الأول للصلاحيات للفريق المعني بالتخطيط للمهمات هذا سوف يتم في تموز/يوليو. وأود أن أخبر الوفود بأن الفريق العامل سوف يواصل عمله فيما بين الدورات والوسائل الالكترونية في إحدى عشر وألفين وفي اثنا عشر وألفين أيضاً بهدف الإعداد لتقرير مرحلي للجنة العلمية والفرعية وذلك في دورتها في الاثنا عشر وألفين. أشكرك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد كماشيو على بيانه هذا. وأود الآن أن أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل المعني بالاستمرارية الطويلة الأجل في أنشطة الفضاء السيد بيتر مارتينيز، تفضل.

السيد ب. مارتينيز (جمهورية جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، شأني شأن الرئيس السابق لهذا الفريق المتفرع عن اللجنة الفرعية العلمية والفنية. أود أن أغتنم الفرصة لكي أقدم لكم تقريراً مقتضباً عن التقدم الذي تم حتى الآن في هذه الدورة من أجل تطوير أساليب العمل والصلاحيات المعطاة للفريق العامل. والكثير من الوفود قد أعرب عن رغبته في اعتمادها على أية حال في هذه الدورة التاريخية من دورات اللجنة.

السيد الرئيس، أذكر السادة أعضاء الوفود أنه في شباط/فبراير قامت اللجنة العلمية والفرعية بطلب للأمانة أن نتعامل مع مشروع الصلاحيات [؟يتعذر سماعها؟] A/AC.105/C.1/L.307/.1 وذلك على كل أعضاء اللجنة وكل اللغات الرسمية المعمول بها وأدعو الدول الأعضاء أن تقدم تعليقات بنهاية إحدى عشر وألفين بهدف اعتماد صلاحيات الفريق وأساليب العمل. وفي بداية هذه الدورة فإنه تم تعيين ممارسة غير رسمية بتعاون الأمانة حيث تم تقديم اقتراحات بتعديل تم تلقيه من المكسيك والاتحاد الروسي في إطار هذا المشروع للصلاحيات واختصاصات اللجنة. وفي المناقشات التي جرت [؟يتعذر سماعها؟] في يوم الجمعة في الثالث من حزيران/يونيو والاثنين ستة أو سبعة حزيران/يونيو يوم الثلاثاء قد تم دراسة الورقة الخاصة بالصلاحيات وأساليب العمل وهذه المناقشات قد حضرها عدد كبير والوفود كانت تتحلى بدور إيجابي للغاية للتوصل إلى اتفاق على الصلاحيات وعلى أساليب عمل الفريق العامل بحيث يمكن اعتمادها في نهاية المطاف ...

... (معذرة حصل عطل فني) ...

... للوفود التي اشتركت في المشاورات غير الرسمية، هذه الورقة قد سيتم تعميمها غداً بكل اللغات الرسمية وذلك حتى نعتمدها مرفق لتقرير هذه الدورة من دورات اللجنة.

سيادة الرئيس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أذكر الدول الأعضاء التي لم تقدم للأمانة نقطة الاتصال أو ضابط اتصال أن تقدمها للأمانة وتعيين الخبراء الذين سيشتركون في الفريق العامل. والترشيحات التي تم تلقيها حتى الآن تم الإعراب عنها في وثيقة رسمية، تم توزيعها على كل الوفود في بداية هذه الدورة، وأفهم أن بعض التعديلات الإضافية قد تم تلقيها وهذه سوف يتم إدخالها في ورقة عمل يتم توزيعها بعد فترة وجيزة.

وختاماً يا سيادة الرئيس، فإنني أتوجه إليكم بالشكر على إبقاء هذا البند مفتوحاً حتى تتيح لي الفرصة كي أتقدم إليكم بتقرير عن النتائج الناجحة للمشاورات غير الرسمية التي أجريناها في هذا الأسبوع. وأود أن أشكر كل الوفود التي اشتركت في هذه المشاورات غير الرسمية التي ساعدت على تحسين الوثيقة التي سوف تكون أمام اللجنة للاعتماد في اليومين المقبلين، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد بيتر مارتينيز على هذا البيان وأود أن أفتح باب الكلمة لمن لديه تعليق، الصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، الصين تود أن تغتنم هذه الفرصة لكي تتوجه بالتهنئة إلى رئيس الفريق العامل المعني بالاستدامة طويلة الأجل وذلك على مهمته الممتازة التي قام بها بالانتهاء من مشروع أساليب العمل والصلاحيات. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الاتحاد الروسي والكثير من الوفود وذلك على الجهود التي تم بذلها في إطار المشاورات غير الرسمية. كما أنني أتوجه بالشكر أيضاً إلى الأمانة وذلك على المساعدة والدعم المقدمين في هذا الإطار.

سيادة الرئيس، باعتماد صلاحيات وأساليب العمل للفريق العامل فإن المرحلة الأولى تكون قد انتهت نهاية سعيدة للفريق العامل، وأساليب العمل والصلاحيات هي الأساس الطيب الذي يستند إليه الفريق العامل للقيام بالعمل بشكل بنّاء. كما أننا شجعنا أيضاً الحوار الصريح الذي أجري في المشاورات غير الرسمية، والذي آمل أنه سوف يستمر في العام المقبل للفريق العامل وفريق الخبراء. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لكي نطالب كل الوفود كخبراء أن يعملوا معاً ويتعاونوا معاً من أجل التمسك بالصلاحيات وأساليب العمل والعمل بشكل بنّاء. وأود أن أهيب بمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وزملائها كي يواصلوا تقديم المساعدة والعون في المستقبل، ونتطلع إلى العمل الهام الذي سيقوم به الفريق العامل لقيادة السيد بيتر مارتينيز ونتمنى له كل النجاح والتوصل إلى نتائج تاريخية، وأشكركم السيد الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد ممثل الصين وأنا أوافقكم على كل هذه التهنئات التي قدمتها لرئيس الفريق العامل السيد بيتر مارتينيز وذلك على العمل الجاد الذي قام به كذلك الوفود الأخرى التي اشتركت في العمل.

هل من راغب في الحديث بشأن هذا البند؟ لا. إذاً سوف نواصل دراستنا لهذا البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية" غداً صباحاً، ونتناول فقط ترشيحات الخبراء في إطار الفريق العامل المعني بالاستمرار طويل الأجل وأعطي الكلمة للأمانة لتقديم إعلان.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، الأمانة عممت في كوات البريد لكل الوفود عصر اليوم، عممت التنقيح لهذه الورقة غير الرسمية none paper / Rev.1، وهذا أول عنوان بهذا الشكل لكي نميز بين الورقة الأولى التي تم تعميمها في الدورة. فهذا النص منقح ينطلق من بعض الإضافات والتصويبات التي تقدمت بها الدول الأعضاء والتي تلقيناها في هذا الأسبوع. وسوف يتم تحويلها إلى ورقة CRP أو ورقة غرفة مؤتمرات غداً إن شاء الله. ولذا فإن الوفود سوف تكون لديها هذه الوثيقة بالاستيفاءات بالنسبة لهذه الدورة. وأود أن أشير إلى ما يلي، الوفود قد تتذكر بأن هناك أربع فرق للعمل والخبراء ألف وباء وجيم ودال، وهناك عدد من الدول الأعضاء التي رشحت خبراء للاشتراك في هذا العمل في إطار هذه الفرق المختلفة ولدينا ترشيحات أيضاً بالنسبة إلى الرئيس، منصب الرئيس، وفي فريق الخبراء لدينا رئيسان مشاركان السيد بورتيللي من إيطاليا والسيد بونيكيه من الولايات المتحدة الأمريكية. وفريق الخبراء جيم بشأن مناخ الفضاء لدينا السيد تاكاهيرو أوبارا من اليابان رئيساً. وبالنسبة لفريق الخبراء دال بشأن النظم التنظيمية في مجال الفضاء ولدينا ترشيح السيد سيرجيو ماركيزيو من إيطاليا. بناءً عليه فإن الأمانة لم تتلق أي ترشيحات بالنسبة لرئاسة الفريق العامل ألف بشأن استخدام الفضاء لدعم التنمية المستدامة في الأرض. وكما أوضحت سيادة الرئيس بالنسبة لفريق الخبراء فإن البند السابع سوف تتم مواصلته وسوف يتم الانتهاء منه بتناول هذه القائمة من المرشحين، والوفود مطلوب منها أن تقدم للأمانة أي تصويبات لها على هذه

الوثيقة وإن كانت هناك أي ترشيحات بالنسبة للرئيس في فريق الخبراء ألف، أرجو أن يقدم هذا على أقصى حد صباح الغد حينما نتناول هذا البند، وأشكركم سيادة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد هيدمان. البرتغال لها الكلمة.

السيد (الاسم غير مذكور) (الجمهورية البرتغالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): تود البرتغال أن تقدم ترشيح السيد [؟يتعذر سماعها؟] رئيساً لفريق الخبراء ألف.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب البرتغال على هذا المقترح. هل من ملاحظات أخرى؟ البروفسور كوبال باسم الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سؤال حضرة الرئيس، متى سيتم إطلاعنا على التكوين النهائي للفرق؟ هل سيتم نشر أسماء المشاركين فيها؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أعطي الكلمة للأمانة للإجابة على ذلك.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، اللا ورقة، النسخة المنقحة سوف تحول إلى CRP ورقة مؤتمر لهذه الدورة وليست هذه بالقائمة المغلقة بل أن هذه لمجرد أن تطلع الوفود على المعلومات بعد هذه الدورة، وإن الأمانة سوف تكمل دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي لها صفات مراقب دائم لدى اللجنة بغية التزويد بالتحيينات وربما بمسؤولي الاتصال لفرق الخبراء. وهذا سوف يُكمل وهذه عملية جارية ولكن نود معرفة إذا ما كانت هناك تحيينات للغد وبذلك ننتهي.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً الكلمة للصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن الصين يرحب بالمندوبين في فرق الخبراء، ولكن لدي استيضاح. من قراءتي لما اعتمدناه في المشاورات غير الرسمية هو أن كل فريق خبراء سوف يختار رئيسه من الأعضاء المشاركين. ويبدو إلي أنه يعود إلى فريق الخبراء بحد ذاته أن يتخذ القرار بالنسبة إلى من سيرأس هذا الفريق. ربما عبرك يمكن أن نتوجه بطلب إلى رئيس الفريق العامل إذا ما وجب اتخاذ قرار عند هذه المرحلة بالنسبة إلى الرئاسة لكل فريق خبراء أو أن نفعل ذلك مؤقتاً ويعود إلى كل فريق خبراء أن يقرر إن سيكون هناك رئاسة واحدة أو مشاركة بالرئاسة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الصين. كما سمعت من الأمانة هذه عملية جارية مستمرة، هذه مجرد مرحلة وسوف نطلعكم على مزيد من المعلومات. أعطي الكلمة إلى رئيس الفريق العامل السيد بيتر مارتينيز.

السيد ب. مارتينيز (جمهورية جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن الزملاء الصينيين فهموا الأمر بشكل صحيح. هذه ترشيحات الآن ولكن بالطبع سيكون مفيد للدول الأعضاء أن يطلعوا على ترشيحات الخبراء ورؤساء الفرق، ولذلك من المفيد أن نحصل على ترشيحات الفريق ألف أيضاً خلال هذه الدورة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيد مارتينيز. هل من ملاحظات أخرى؟ لا أرى من تعليق.

العروض التقنية

المندوبون الكرام، ننتقل الآن إلى العروض التقنية، نذكر مقدمي العروض إن هذه العروض يجب أن تقتصر على خمسة عشر دقيقة. العرض الأول على القائمة من السيدة ميشيل كليمينت من أستراليا بعنوان "استعراض الجهوزية الإقليمية المناخية".

السيدة م. كليمينت (أستراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، باسم وفد

استراليا إنه لمن دواعي سروري أن أقدم لكم استعراض الجهوزية الإقليمية المناخية، وهذه سوف تتيح للدول الاستفادة من البيانات المناخية الواردة من السواتل. وكما أطلعت المندوبين الكرام من الأمس إن وحدة السياسات الفضائية هي من نقطة مركز الاتصال المركزي للتنسيق لأنشطة الفضاء في أستراليا.

واليوم سوف أركز على "كلايميت أر تي" وهي عملية استعراض تقوم بها الوحدة بدعم من جاكسا، وكالة الفضاء اليابانية، ومنتدى علوم الفضاء. عام ثلاثة وتسعين إن الـ APRSAF قد تأسس من جاكسا بغية تعزيز تطوير كل من البرامج الوطنية الفضائية وتبادل الآراء بغية تعزيز التعاون المستقبلي في أنشطة الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وإن APRSAF السابع عشر قد عقد في أستراليا في تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وعشرة وقد جمع ألفين وعشرين مندوبين دوليين وأكثر من ثلاثين دولة مختلفة والموضوع هو دور تكنولوجيا الفضاء والصناعات في مواجهة التغير المناخي الذي اعترف بأهمية التعاون الإقليمي بغية مواجهة المسائل البيئية المتصلة بإدارة الكوارث وبناء القدرات وجودة حياة البشر والصحة وغيرها من المسائل الإقليمية، على أساس حاجات الاستخدام. وتقترح أستراليا التأسيس لاستعراض الجهوزية كنتيجة رئيسية للمناقشات. وعموماً فإن "كلايميت أر تي" سوف يساعد دول الـ APRSAF والمؤسسات على الاستفادة من المعلومات والبيانات التي سيتم التزويد بها عبر المهمات التي سترسل عبر السواتل في السنوات المقبلة. ونعرف أن هناك فرصة كبيرة للاستفادة من المعلومات الساتيلية والأخرى المأخوذة من الفضاء ولكن المقلق أن ذلك لن يساعد [؟يتعذر سماعها؟] إلى حد كبير من دون المساعدة المستهدفة. ونأمل أنه بعد استعراض "كلايميت أر تي" سوف نتمكن من الفهم بشكل أفضل الوضع الحالي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وسنتمكن من التقدم بالتوصيات المناسبة إلى الحكومات والصناعات بغية استخدام الفرص المتاحة أمامنا.

وسوف تقود الاستعراض وحدة سياسات الفضاء بالتعاون مع اليابان بدعم من وكالات أسترالية ودولية أخرى. ونظراً للمجموعة الواسعة لعمليات مراقبة المناخ التي تجري هذا الاستخدام سيركز على ثلاث مجالات أساسية، منتجات هطول أمطار متعدد عمليات الرصد ومنتجات رطوبة التربة ومجموعة بيانات تغطية أرض المنطقة. وإن الفعالية الأساسية لـ "كلايميت أر تي" ستكون ورشة عمل في سيدني في الشهر المقبل. ستنعقد هذه الورشة من الثامن عشر إلى العشرين من تموز/يوليو في فندق مينسيس في سيدني والممثلين الإقليميين ضمنوا ممثلين عن الفليبين وفييت نام وتايلندا وأستراليا واليابان مع المشاركة مع الدول المجاورة. والمزودين الرئيسيين من البيانات، من الولايات المتحدة والـ USGS وناسا ووكالة الفضاء الأوروبية سوف يحضرون أيضاً لتحديد المهمات والفرص المستقبلية. كما نتوقع أن يكون لدينا متحدثين إضافيين من وكالات فضاء دولية أخرى قد اختيرت بناء على خبراتها في مجالات التركيز الثلاثة.

ونأمل أن هذه النتائج من الاستعراض سوف تُطبق على نطاق واسع حتى على الدول العاجزة عن المشاركة في عملية الاستعراض، وفضلاً عن التوعية على الإفادة من برامج مراقبة الأرض المتصلة بالمناخ المستقبلي وتطبيقها إلا أن نتائج العمل ستحدد الخطوات المستقبلية التي سنتخذها لإكمال استعراض "كلايميت أر تي" وسوف تدخل في إطار اجتماع APRSAF المقبل الذي سينعقد في سنغافورة في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام. وإن "كلايميت أر تي" من أحد المبادرات العديدة التي تعمل عليها وحدة سياسات الفضاء الأسترالية وبعد انتهاء الاستعراض فإن القدرات والحاجات والثغرات في المعرفة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ سوف تضح أكثر، وسيمكننا ذلك من وسائل التغيير المناخي في المنطقة بفعالية أكبر. وأنا متأكدة بأننا نفهم جميعاً أن معالجة التغير المناخي تستوجب تحركاً عالمياً وتقع المسؤولية على عاتق كل دولة بغية المشاركة في التغيير والتخطيط للمستقبل والاستفادة من التكنولوجيات المتاحة قيد التطوير.

وإن استعراض الجهوزية الإقليمية للمناخ أحد الأمثلة على مشروع يغطي منطقة واسعة من الأرض عوضاً عن دولة واحدة. ونأمل أن برامج مماثلة سوف تنجز في مناطق أخرى من العالم لمساعدة الدول التي تفتقر إلى البنى التحتية أو المتخصصين الضروريين للاستفادة من البيانات الساتيلية. لمزيد من المعلومات حول "كلايميت أر تي" من وحدة سياسات الفضاء أو أي من الأنشطة المتعلقة بالفضاء في أستراليا أشجعكم أن تطلعوا على البوابة بشأن

الفضاء في www.space.gov.au. شكراً حضرة الرئيس على إعطائي الكلمة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيدة كليمينت على هذا العرض. هل من وفد لديه سؤال لمقدمة العرض؟ لا أرى من طلبات للكلمة.

العرض التالي من السيد ويليام آيلر من الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء بعنوان "نتائج مؤتمر الدفاع العالمي للـ IAA لهذه الفيدرالية لعام ألفين وإحدى عشر، تفضل سيد آيلر.

السيد و. آيلر (الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الكرام، بصفتي المشارك في رئاسة هذا المؤتمر مؤتمر الدفاع ألفين وإحدى عشرة، أود أن أشكركم على هذه الفرصة المتاحة لي لأن أعرض عليكم تلخيصاً عن المؤتمر.

نظراً لقيود الوقت لن أدخل في التفاصيل ولكن سأكتفي بإعطاء الخطوط العريضة. أدعوكم إلى قراءة الجداول والاتصال بي إن كانت لديكم أسئلة وسوف ننشر أيضاً ورقة في هذا الموضوع تشتمل على التفاصيل.

انعقد المؤتمر منذ شهر في بوخارست في رومانيا، وهنا أسماء المنظمات الراعية كان هناك أكثر من مائة وستين مشارك. وهذا العرض يتضمن استعراضاً ونقاط أساسية وتوصيات أساسية من المؤتمر والتوصيات النهائية سوف ترد في الوثيقة الشاملة حول المؤتمر التي سوف تنشر بعد حوالي الشهر.

أولاً أود أن أتوجه بالشكر إلى وكالة الفضاء الرومانية التي استضافت المؤتمر وانعقد الاجتماع في مبنى البرلمان الروماني، وإن قاعة الاجتماع كانت رائعة والمضيفين قدموا أحلى الدعم للاجتماع وبفضل مساعدتهم سارت الأمور بسلاسة كاملة. وقد نُظِّم المؤتمر من الأفراد الواردة أسماؤهم هنا، وأود أن أحيي بشكل خاص ريتشارد سميث من المملكة المتحدة الذي كان رئيس الاجتماع. وجمع المؤتمر خبراء عالميين في مختلف مجالات الدفاع، وهؤلاء استمعوا إلى عروض وناقشوا ما يعرف اليوم على أنه هذه المذنبات وجهود للكشف عن الأجسام التي قد تهدد كوكبنا. وإذا ما اكتشفنا هكذا جسم ماذا نفعل؟ كما نناقش مسائل السياسات التي تؤثر ربما على الأرض ونتائج ربما ارتطام أحد المذنبات بالأرض واقتراح الأنشطة دعماً للدفاع عن كوكبنا.

هذا الجدول يعرض أحد الأسباب للاهتمام المتزايد في الدفاع عن الكوكب، وكما ترون فإن معرفتنا عن الأجسام التي قد تكون خطيرة يزداد بحيث أن نتعرف على عدد متزايد من هذه الأجسام، ولكن هذا يشير أيضاً إلى العديد من هكذا الأجسام الخطيرة التي قد نكتشفها بعد. ولحسن الحظ فإن ما من جسم هناك خطر كبير في ارتطامه خلال هذا القرن قد اكتُشف، ولكن هناك عدد كبير من الأجسام التي فيها احتمال أن تحدث ارتطام. وهناك أجسام لديها قطر ثلاثين أو خمسين قد تحدث وقعاً كثيراً. وإن أثر هذه الأجسام الصغيرة يحصل بوتيرة أكبر من الحال بالنسبة للأجسام الأكبر حجماً أو ذات القطر الأكبر. وإن جسمان بقطر أكثر من مائة متر قد اكتُشِف ولديه احتمال واحد على أربعة آلاف تقريباً من الارتطام بالأرض بحلول ألفين وخمسين. وإن الطاقة لهذا الارتطام ستكون أكثر من مائة ميغا طن TNT، وأعطيكم إذاً مرجعية في ألف وتسعمائة وثمانية كان هناك حدث [؟تمبوسكا؟] حيث كان هذا الارتطام يوازي ثلاثة إلى خمسة ميغا طن من الـ TNT والانفجار كان على مساحة كبيرة للغاية أكبر من أية مدينة غربية وهناك حالياً إمكانية أن تحدث هكذا كارثة من نوع تمبوسكا من دون أي أنظار. وإن المعلومات أفادت أنه يمكن الحصول على فترة إنذار قصيرة بالنسبة للأجسام بحجم من ثلاثين إلى خمسين متر من القطر مما يتيح نوعاً ما الوقت لإجلاء المنطقة المعرضة للاصطدام.

وبفضل جهد كبير لاكتشاف الأجسام التي قد تؤدي إلى كوارث على صعيد الكوكب اكتشفنا معظم الأجسام التي لها قطر أكبر من كيلو متر وأياً من هذه يطرح تهديداً خطيراً خلال هذا القرن. وللأسف إن حوالي ثمانين بالمائة من الأجسام التي لديها قطر بين مائة وأربعين متر إلى كيلو متر معظم الأجسام الأصغر حجماً لا زالت غير مكتشفة إلا أن التمويل بجهود الاستكشاف على الأرجح سوف يزداد.

ونقدر بأننا اكتشفنا حوالي خمسة وأربعين بالمائة من الأجسام التي قطرها يتخطى الثلاثمائة متر. كما أننا ناقشنا الثغرات، وإذا ما مرت إحدى المذنبات في أحد هذه الثغرات فهناك خطر لأن تعود وترتطم بالأرض. وإذا ما انعكس بعيداً عن الارتطام بالأرض لا يجب أن يذهب إلى مدار جديد عبر المرور بهذه الثغرة. وبذلك فإن أبعاد هذا الجسم قبل الارتطام يتطلب جهود أقل.

وتم مناقشة العروض كيف يمكن التزويد بالمعلومات التي تتيح التخفيف من الشكوك من ناحية القدرة على الدفاع عن الكوكب، هناك اعتراف دولي متزايد وفهم بالتهديد التي تطرحه الأجسام القريبة من الأرض، وكما تعرفون أن الفريق العامل الرابع عشر يطور إطاراً لعمليات صنع قرار الدولية ونشاط منسق في حال تم اكتشاف جسم يطرح تهديداً. وبذلك تم اقتراح إطار على المؤتمر، وتصف العروض أدوات التصميم التي سوف تتاح إلى الجمهور عبر الإنترنت وهذه تتيح أدوات تفاعلية لتقييم آثار الوقع. وهناك دراسة لطلاب عرضت تشير إلى الاهتمام في الارتطامات السابقة ونتائجها مما يؤدي إلى أن المناقشة المتزايدة لهذه المواضيع، والدفاع عن الكوكب في المدارس سوف يساعد على تعليم الجمهور عن طبيعة التهديد وكيفية تطور عمليات الاستجابة.

إن آثار الوقع المستقبلي على المجتمع البشري قد ترد أيضاً. إذا ما تم اكتشاف جسم يطرح تهديداً فإن الجهود لتغيير مساره ستكون جزءاً أساسياً من عملية صنع القرار. إن العروض في المؤتمر سلطت الضوء على تطورات بالنسبة إلى عدد من تقنيات الأبعاد وتمت المناقشة كيف أن المتفجرات النووية يمكنها أن تبعد هذه الأجسام في غضون فترة إنذار قصيرة حيث ما من تقنية أخرى تكون فاعلة. وفي أحد العروض أشير إلى أن هناك أيضاً أدوات تتيح تسريع عملية تغيير مسار هذه الأجسام. وإن إطلاع الجمهور وإجلاء المناطق التي يمكن أن تتأثر بالوقع وغيرها من أنشطة الدفاع المدني ستكون من المكونات الرئيسية في الاستجابة لهذا التهديد، وإن المؤتمرات المستقبلية ستزيد من التركيز على هذه المجالات.

وكان هناك عدد من التوصيات للمؤتمر بعض التوصيات الأساسية معروضة على الشرائح الثلاثة التالية، وهي تتضمن ما يلي، يجدر وضع خطة تصف ما سينجز في حال في فترة إنذار صغيرة تم اكتشاف جسم ويتضمن خطط دفاع مدني وتطوير احتمالات تغيير المسار أو العرقلة لهكذا حدث. ولا بد من تنظيم البعثات بغية النظر في إمكانية وجدوى هذه الخيارات، ولا بد من وضع آلة رصد داخل مدار الأرض لاكتشاف الأجسام التي تبقى الأقرب من الأرض، مما يصعب الكشف عنها بأدوات الرصد التي مركزها الأرض. ولا بد من إجراء المسوحات لتقييم فهم الجمهور للتهديد والمسائل المتصلة بالدفاع عن الكوكب. وإن نتائج المسح يجب أن تستخدم لتوجيه جهود توعية الجمهور. وإضافة إلى أثر الاصطدام يجب النظر بالآثار الطويلة الأمد لهذه الطاقة المنقولة إلى الغلاف الجوي لهكذا حدث، ولا بد لنا أن نستخدم إمكانيات التعليم بغية مساعدة الجمهور على فهم مخاطر هذه المذنبات وضرورة التخفيف من أثر ارتطامها، بحيث أنه في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر ألفين وإحدى عشر، سيكون هناك مرور لمذنب وستكون هذه فرصة للتوعية على هذا الموضوع وإنه ربما يتم النظر في أدوات تتيح زيادة فترة الإنظار بالنسبة للأجسام التي تُكتشف حديثاً وإن الإقرار بأنه ربما تكون هناك فترة طويلة بين التهديدات التي تستوجب التدابير يجب إجراء دراسة لمعرفة الموارد الضرورية على المدى الطويل لضمان الدفاع عن الكوكب وأنشطة الدفاع المدني متى كانت ضرورية. ويجب النظر في إمكانية الإطلاق والحمولة في مهلة صغيرة. وإن جهود الكوبوس لوضع إطار للقرارات الدولية والنشاط المنسق أساسية وغيرها من المسائل القانونية والخاصة بالسياسات يجدر النظر فيها واتخاذ قرار بشأنها. ومع الإقرار بأن الموارد محدودة يجب أن تنظر إلى السبل لجمع التمويل البرامجي المتصلة بالفضاء لزيادة التقدم بالنسبة إلى أنشطة الدفاع وبرامج الدفاع عن الكوكب.

باختصار إن الدفاع عن الكوكب مسألة دولية تستوجب قرارات وأنشطة منسقة وإن مؤتمر بوخارست قد زود بالمعلومات الدقيقة حول الموضوع وشجع مناقشة الشؤون ذات الصلة من الخبراء العالميين، وإن التفاصيل حول المؤتمر وارد على موقع المؤتمر على الإنترنت وعبر الـ IAA. وكما ذكرت فإن الوثيقة التي ترخص التطبيقات الأساسية والتوصيات سوف تُنشر وسوف تتاح للجميع. وإن منظمي المؤتمر والمشاركين فيها يودون التوجه بالشكر

إلى وكالة الفضاء الرومانية على حسن الضيافة والدعم للمؤتمر.

وفي الختام، أود أن أطلعكم على أنه في ألفين وثلاثة عشرة، مؤتمر الـ IAA سوف تستضيفه الناسا وسينعقد في فلاكستاف في أريزونا، وسيكون هنالك جولة لزيارة حفرة تسببت بها إحدى المذنبات، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيد آيلر على هذا العرض. هل من وفد لديه الأسئلة لطرحها على مقدم العرض؟ كلا، ما من طلبات للكلمة.

العرض الثالث على القائمة تقدمه السيدة آريان كونيل من المجلس الاستشاري لجيل الفضاء بعنوان "فرق عمل جيل الفضاء، مدخلات من قادة قطاع الفضاء في الجيل المقبل حول تطوير الفضاء"، تفضلي السيدة كورنيل.

السيدة أ. كورنيل (المجلس الاستشاري لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إنه لمن دواعي سروري أن نعرض عليكم اليوم هذا المشروع. سوف أقول لكم ما هو المجلس الاستشاري لجيل الفضاء SGAC قبل النظر في تفاصيل هذه الفرق.

بدايةً للذين لم يطلعوا على الـ SGAC، هذا المجلس صممناه نحن إنها منظمة لا تتوخى الربح تمثل طلاب الجامعات والمهنيين الشبان بين سن الثامنة عشر إلى الخامسة والثلاثين في سياسة الفضاء الدولية. وبدأت منظمتنا نتيجة لمؤتمر اليونيسبيس الثالث المنعقد عام تسعة وتسعين وأصبحنا نحظى بصفة مراقب دائم هنا في كوبوس ونحن أعضاء أيضاً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ولدينا شبكة مهنيين متطوعين تضم أربعة آلاف عضو من تسعين دولة. وعموماً إن اختصاصنا نشأ عن يونيسبيس هو في مناقشة والمساهمة بالرأي في مناقشة سياسات الفضاء وهناك سبل عديدة نقوم فيها بذلك بداية عبر الأحداث التي ننظمها مثل مؤتمر جيل الفضاء المنعقد إلى جانب الـ IAAC والتوصيات من هذا المؤتمر التي تم نقلها هنا في [؟يتعذر سماعها؟] في شباط/فبراير. ومن الطرق الأخرى التي نعمل فيها عبر فرق المشروع الناشطة خلال عام وتضم بالغين شبان من شتى أنحاء العالم.

وهذه الفرق تعطي الأعضاء سبيلاً لمناقشة المسائل ذات الصلة بالنسبة إلى الفضاء وتعزيز المهارات التحليلية لقادة الفضاء المستقبليين وإنتاج منشورات وتطوير التوصيات من طلاب الجامعات والمهنيين الشبان لمشاطرتها مع وكالات الفضاء والصناعة والأكاديمية والأمم المتحدة بالطبع.

الآن أود أن أعرض عليكم فرق المشروع الأربعة، بداية الـ YNGSS أو الشباب لأنظمة الملاحة الذي أطلق في ألفين وثمانية وهو يطلع الجمهور على منافع GNSS من مختلف الآفاق الأثر الاجتماعي الأثر على الاقتصاد التربية والتطوير التكنولوجي. وعموماً فإن الفكرة الأساسية هي أن نحن الشبان مستخدمي الـ GNSS والمستفيدين من التعاون الواسع النطاق الذي حدث بغية تطوير أنظمة GNSS، ولذلك فإن هذا جزء من مسؤوليتنا في أن نتأكد من أن هذه المدارس سوف تتاح للأجيال المستقبلية عبر الكوكب. وهذه المجموعة كانت ناشطة في الحياة منذ بدايتها منذ العام ألفين وثمانية وقد تطورت مواضيع للمناقشة وقدمت عروض عبر عالم IAC إلى مؤتمرات الـ APRSAF. والـ YGNSS قد أصدر مشاريع تواصل مهمة بما في ذلك الكتيب الذي وزِّع عليكم بالأمس حول الـ GNSS والشباب وأخيراً فإن الأمم المتحدة فقد استكملت تزويد الوكالات في اليو إن كوبوس واجتماع اللجان الفرعية ومنتديات الإيكوسوك فضلاً عن المساهمة بشكل مباشر في عمل يو إن أوسا والفريق العامل ج للجنة الدولية المعنية بالـ GNSS في توعية الجمهور على GNSS.

الفريق التالي هو تكنولوجيا الفضاء لإدارة الكوارث، وهذه المجموعة قد أنشئت عام ألفين وتسعة بغرض التوعية على استخدام موجودات الفضاء وتطبيقاتها لكافة مراحل الجهوزية للكوارث وإدارتها فضلاً عن نقل آفاق الشباب حول هذا الموضوع. ومنذ البداية فإن هذه المجموعة، هذا الفريق المعني بإدارة كوارث تكنولوجيا الفضاء قد وضع وثيقتين حول الأحداث المدمرة في ألفين وعشرة الزلازل في هاييتي وشيلي. فضلاً عن مسابقة تقنية لـ "يو إن سبايدر" بغية المشاركة في حضور مؤتمر حول إدارة الكوارث في الكاريبي وفضلاً عن النشاط في المؤتمرات الدولية وعموماً تقديم الدعم لتطبيقات الفضاء لإدارة الكوارث وجهود التواصل التي ستقوم بها الأمم المتحدة.

الفريق الثالث، هو الفريق المعني بالأجسام القريبة من الأرض وهذه الفريق تأسس عام ألفين وثمانية يكون صوت الشباب بشأن مبادرة أخرى نشأت عن يونيسبيس الثالث، وبذلك فإن هذا الفريق قد أصبح منصة للطلاب الجامعيين والمهنيين الشبان بغية المناقشة مع خبراء دفاع عن الكوكب حول مسائل الأبحاث والتواصل والتربية. وهذا الفريق قد أصدر مساهمات ذات جودة لمهنيين شبان ولفترة أربع سنوات فإن هذا الفريق قد أرسى مسابقة تقنية حول المذنبات تتواصل للطرق الابتكارية لوضع أنظمة إنذار باقتراب المذنبات، وهذا أيضاً يرتبط بتنظيم مؤتمر جيل الفضاء حيث تم تقديم هذه الوثيقة في هذا المؤتمر كما أن الفريق يقوم بتشجيع الشبان على المشاركة في المؤتمرات الأساسية حول الأجسام القريبة من الأرض. وإن هذا الفريق قد أصدر أحد الأفلام الأكثر شيوعاً على الإنترنت بشأن النيوز الأجسام القريبة من الأرض وعُرض هنا في كوبوس واعتبر على أنه من أكثر عمليات الوصف الدقيقة لمسألة الأجسام القريبة من الأرض. وأن هذا الفريق ينظم فعاليات للتواصل والأهم الحدث الأخير في الشهر الماضي في بوكاريس في رومانيا على هامش مؤتمر الدفاع عن الكوكب، وإن هذا الحدث قد جذب مائة وعشرين شخص من بوخاريس وكانت فيه مداخلة الدكتور بيل آيلر الذي استمعنا إليه للتو مدير مركز الحطام الفضائي وماريا إيون كوزو المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية بوست شريكير وهو رائد فضاء ومشارك في تأسيس جمعية مستكشفي الفضاء ورئيس مؤسسة P6 12، وأخيراً وليس آخراً رئيس يو إن كوبوس.

وأخيراً فإن هذا الفريق قد أسهم في عمل "يو إن كوبوس" وفي فريق العامل الرابع عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض بغية التواصل إذاً مع الشباب وتشجيعهم على أن يلعبوا دوراً في المستقبل في مجال الفضاء.

أخيراً، الإضافة الأخيرة، الفريق العامل المعني بالسلامة والاستدامة بالفضاء، SSS، وعلى ضوء التركيز المتزايد في كوبوس حول مسائل الاستدامة طويلة الأمد للفضاء الخارجي تأسس هذا الفريق في الخريف الماضي ويأمل هذا الفريق النظر في هذه المواضيع وتقديم الدعم وتوعية الجمهور بشأنها فضلاً عن المساهمة بمنظور من الشباب حول كيفية التخفيف من هذه الآثار كأسرة دولية.

وفي أقل من عشرة أشهر منذ تأسيس هذا الفريق قد أنجز عدداً كبيراً من المهام فقد عيّن فريقاً استشارياً من المنظمات المتخصصة وتشارك مع المنظمة الأخرى التي تحظى بصفة مراقب في كوبوس الجمعية الدولية لإحراز التقدم في مجال السلامة في الفضاء، وقد أنشأ مسابقة للحصول على منحة فضلاً عن الإسهام في ورشة عمل حول عملية الاعتماد في مجال الأمن والأمان في الفضاء.

كما أنه تواصل مع [؟يتعذر سماعها؟] بغية استخدام برمجيات نمذجة الفضاء STK لإنشاء مخرجات في العالم الحقيقي. كما أكمل عملية استعراض للمقالات حول الأمان والاستدامة للفضاء ويزمع المشاركة في المؤتمرات الدولية هذا العام تتضمن مؤتمر جيل الفضاء والIAC والIAASS في المؤتمر السنوي في فرنسا من هذا العام.

وأخيراً مع تطور الفريق وتحليله نتطلع إلى المساهمة في الأمم المتحدة ومناقشتها حول الاستدامة طويلة الأمد في الفضاء الخارجي والتشارك مع عدد متزايد من الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين حول هذا الموضوع.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، ما رأيتموه هنا هو أن الجيل المقبل لقادة الفضاء ناشط ومطلع وذاخر بالحماس. وكما كان في الولاية الناشئة عن يونيسبيس الثالث، فإن طلاب الجامعات والمهنيين الشبان لهم الفرصة للمشاركة في مناقشة سياسات الفضاء. ولكن هذه الفرصة لا شك لما كانت ممكنة من دون الراعين والداعمين وإن مجلسنا يود أن يشكر المنظمات التي تقدمت بدعم مباشر لفرق المشاريع وهذا يتضمن Secure World Foundation، IAASS، مجتمع الكوكب، Space World Commercial، ISSF ووكالة الفضاء الرومانية "يورو أوفيا" وجامعة بوخارست وغيرها.

بذلك أتوجه إليك بالشكر حضرة الرئيس، وأشكر المندوبين على إصغائكم وأشجع جميع الدول لأن تجذب الطلاب والمهنيين بالمشاركة في أعمالنا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على هذا العرض، عمل المجلس الاستشاري لجيل الفضاء بالغ الأهمية. (وبالغ السرعة أيضاً، هكذا كان حديث المتحدثة). المجلس يؤدي مهمته على خير ما يرام، هل من

أسئلة أو تعليقات على هذا العرض؟ لا أرى أي طلبات للكلمة.

رفع الجلسة

المندوبون الكرام، قبل رفع هذه الجلسة أود أن أعلن لكم أمرين اثنين. الأول هو أن المشاورات غير الرسمية بشأن المسائل التنظيمية ستلتئم صباح غد بين الساعتين التاسعة والعاشرة في القاعة M7.

كما أود إبلاغ المندوبين الكرام أنه يوم غد بين العاشرة صباحاً والثالثة عصراً، فإن العرض المتعلق بالآلة المكتبية لتحديد المواقع سيقدم في القاعة MOE15 وهو عرض يقدمه المكتب في إطار المبادرة SHDI، وهذا يبين كيف يمكن لهذه الآلة أن تكشف عن كائنات حية مختلفة كشأن الخلايا والبكتريا وغير ذلك، وهي تسمح للعلماء إجراء تجارب علمية في الرحلات الفضائية وبالتوازي معها. كما يمكن استخدامها كأداة تعليمية لمصلحة الطلبة للتعلم في حقل الجاذبية الدقيقة وعلوم الجاذبية الدقيقة. ويرجى من كافة المندوبين متابعة هذا العرض في القاعة MOE15 بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الثالثة عصراً. يكفي حسبكم أن تمروا على القاعة ليس من الضروري البقاء كل تلك الساعات الطوال.

وبعد فإنني أود إبلاغكم بجدول أعمالنا لصباح الغد، نستأنف أعمالنا في الساعة العاشرة صباحاً تماماً، وآنئذ نواصل على أمل أن نفرغ النظر منه في البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، ثم نواصل على أمل الفراغ منه أيضاً النظر في البند الخامس عشر "المسائل التنظيمية"، بعد ذلك نستمع إلى ثلاثة عروض تقنية. أولها يقدمه ممثل عن الهند أما الثاني والثالث سيقدمهما ممثل عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية.

هل من تعليقات؟ البرازيل ستتلو علينا بيان صباح غد بشأن البند التاسع، شكراً جزيلاً. هل من تعليقات أو أسئلة؟ لا أرى أي طلب للكلمة. إذاً أنتم الآن مدعوون إلى السهرة التقليدية في مقصف شعبي نمساوي.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٧/٠٤